ولكن يا جبريل كيف تزويج فاطمة في السماء قال جبريل يا محمد ان الله تعالى
امر بان تفتح ابواب الجنان ففتحت وان تغلق ابواب النيران فغلقت
ثم زين الله تعالى العرش والكرسي وشجرة طوبى وسدرة المنتهى ثم امر الولدان
والغلمان بان ينصبوا في كل قصر خيمة وفي خيمة وكل غرفة حجلة ويجلسوا الوليمه
عرس فاطمه وامر ملائكة السموات المقربين والروحانيين والكروبيين بان
يجتمعوا تحت شجرة طوبى ثم ارسل الله الريح المثيرة هبت في الجنان فاسقطت
من اشجارها الكافور والمسك والعنبر على الملائكه ثم امر الله طيور الجنة
بان تغني فغنت ورقصت الحوار العين ونثرت الاشجار الحلي والحلل والجواهر
عليهن وحفت الولدان والغلمان ثم نادى الجليل جل جلاله واثنى على
نفسه وقال اني زوجت سيدة النسا فاطمة بعلي ابن ابي طالب وقال لي
جبريل كن انت خليفة علي وانا خليفة رسولي فزوجها الله اياه وقبلها
انا عن علي فهذا عقد نكاحها في السماء فاعقد انت يا محمد في الارض
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضيه ثم فاطمة رض
وجمع اصحابه في المسجد فنزل جبريل عم وقال ان الله تعالى امر عليا بان يقرا
الخطبة بنفسه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقرا الخطبة فقال

الحمد لله

الحمد لله المتوحد بالجلال المنفرد بالكمال خالق بريته وسجلس طبقات
خليقته الذي ليس كمثله ولا يكون كمثله الا هو خالق العباد في البلاد
والهمهم التسبيح والثناء عليه فسبحوه وقدسوه وهو الله الذي لا اله الا هو
امر عباده بالنكاح فاجابوه الحمد لله على نعمه والائه واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تبلغه وترضيه وتجير قائلها
وتنقيه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الذي انتخبه لوحيه ويرتضيه صلوة تبلغه الزلفى ورحمة الله
على اله واصحابه ومحبيه والنكاح بما قضاه الله واذن فيه والي عبد الله
وابن امينه الراغب الى الله الخاطب خير نسا العالمين قد بذلت لها من
الصدقات اربعمائة درهم عاجلة غير اجلة فهل زوجتنيها يا ايها الرسول
امين على سنة من مضى من المرسلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتك
فاطمه يا علي وزوجك الله تعالى ورضيك واختارك قال علي قبلتها من الله
ومنك يا رسول الله فلما سمعت البتول بان اباها زوجها وجعل الدراهم
لها مهرا قالت يا ابت ان بنات سائر الناس يتزوج على الدراهم والدنانير
فما الفرق بيني وسائر الناس وبينك فاسال الله تعالى ان يجعل صداقي شفاعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)